

## أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الجنة ونعمتها)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام، عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

00:00:00

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولی حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء -

00:00:30

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه اضخم التمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الأسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء -

00:01:00

اسلام بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعينا الاحبة -

00:01:20

مستمعي هذا الاثير المبارك اثير اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية مستمعينا عبر تطبيق سعود راديو بلس. حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي والمباشر عذب الكلام -

00:01:44

دعوني اه انقل لكم تحاياانا من فريق العمل الاشراف العام هاني السلمي وفي الالخارج. مصطفى الصحفى وفي التقديم عمر بن ناصر عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء -

00:02:00

مستمعينا الاكارم نحييكم مرة اخرى في عذب الكلام وحديثنا في هذه الحلقة هو اه حديث اه ماتع وشيق استكمال واستمرار لحديث سابق عن آآ الجنـة اه نعمـتها اه اليـوم سـنتـحدـث عن اصنـاف نـعـيمـ الجنـة عن اه بـعـض اه ما فيـ الجنـة اه وـما تـحـويـهـ الجنـةـ منـ نـعـيم -

00:02:20

اه وسيكون معنا اه ضيفنا الكريم اه عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعات. السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي واهلا وسهلا -

00:02:51

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وانا اجدد الترحيب بك وبزمائك وبالمستمعين والمستمعات اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة المباركة سائل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اولياته واصفيائه ومن عباده المخلصين -

00:03:06

عواالي جنانه جنات النعيم ان ربى سبحانه جواد كريم سبحانه وتعالى اه دكتور علي اه تحدثنا في حلقات ماضية عن اه بعض نعيم الجنـة. اليـوم نـستـكـمل هذاـ الحـدـيـثـ اـهـ يـعـنيـ نـقـولـ اـهـ طـرـيـقـ الطـرـيـقـ المؤـدـيـ الىـ الجنـةـ منـ اـهـ يـعـنيـ اـهـ جاءـ كـتابـهـ -

00:03:28

وبدخول الجنـةـ الطـرـيـقـ الىـ الجنـةـ كـيـفـ يـكـونـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ الـأـوـلـيـنـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ -

00:03:57

ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد وقد سبق لنا في لقاء سابق ختم الكلام بذلك منشورى اهل الجنـةـ وـفـيـ هـذـاـ المـقـامـ -

00:04:21

على ما تفضلتم في ذكر الطريق الذي يوصل الى الجنـةـ وـاـنـهـ لـيـسـ هـنـاكـ الاـ طـرـيـقـ واحدـ متـحدـ لاـ ثـانـيـ لهـ الـذـيـ يـوـصـلـ الىـ جـنـاتـ اللهـ وـالـرـضـوانـهـ تـدـرـونـ ماـ هـذـاـ الطـرـيـقـ -

00:04:41

رعاكم الله انه ما بعث الله عز وجل به سائر انبائه ورسله عليهم الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم فان هذا الطريق هو الذي ابانه

هؤلاء الانبياء وبيئوه لاقوام هذا الطريق - 00:05:01

هو المنوه عنه في آية الانعام في اواخرها في قول الله جل وعلا وان هذا صراطٌ يُستقيماً فاتبعوه ولا تتبّعوا السُّبُل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون - 00:05:22

فدل على ان طريق الجنة طريق واحد اما طرق الجحيم وطرق النار طرق السعير فانها سبل كثيرة متنوعة اما طريق الجنة فهو طريق واحد بعث الله به رسلاه وبعث به اخراهم وخاتمهم - 00:05:39

نبينا محمدًا صلى الله عليهم جميعاً وسلم وللهذا قال الله جل وعلا وان هذا صراطٌ يُستقيماً وقال في آية الحجر هذا صراطٌ على مستقيم اي صراطٌ معتدل واحد وفي آية النحل في اولها وعلى الله قصد السبيل - 00:05:59

ومنها جاهل وقد جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا - 00:06:21

وقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن يساره وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه وقرأ قوله جل وعلا وان هذا صراطٌ يُستقيماً فاتبعوه - 00:06:41

ولا تتبّعوا السُّبُل فتفرق بكم عن سبيله عليكم وصاكم به لعلكم تتقون ان هذا يدل يا رعاكم الله على ان من اراد الجنة واشتراها من الله جل وعلا وهي سلعة الله الغالية - 00:07:02

ليس الا طريق واحد للولوج اليها من هذا الطريق انه باتباع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فلا ابتداع ولا احداث ولا تقصير ولا تفريط فيما جاء به من الخير العظيم - 00:07:21

الذى مات عليه الصلاة والسلام الا وابان الطريق واوضحه واتم النعمة واكمل البيان صلوات الله وسلامه عليه وهذا الطريق هو المنوه عنه في آية المائدة في اواللها قد جاءكم من الله نور - 00:07:40

وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رظوانه سبل السلام وسبيل السلام اي طرائقه التي تجتمع في طريق واحد هو المنوه عنه في هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 00:08:03

وفي هذا الصدد روى الامام البخاري في صحيحه في الحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم انه نائم - 00:08:22

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان قالوا ان لصاحبكم هذا مثلاً واضربوا له مثلاً مثله مثل دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعياً فمن اجاب الداعي دخل النار - 00:08:38

واكل من هذه المأدبة والوليمة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من هذه المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم ان العين نائمة وان القلب يقضان فالدار الجنة - 00:09:00

والداعي اليها هو محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدًا فقد اطاع الله ومن عصى محمدًا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس اي فرق الله جل وعلا بين اعدائه - 00:09:21

وبين اولياء بين المؤمنين وبين الكافرين وهذا دليل على ان هذا الطريق الموصى الى الجنة طريق واحد مثل ذلك ايضاً ما رواه الترمذى ورواه غيره قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال اني رأيت في المنام - 00:09:40

كان جبريل عند رأسى وMicahiel عند رجلي يقول احدهما لصاحبه عليهم الصلاة والسلام يضرب له مثلاً وقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل من امنك كمثل ملك - 00:10:05

او كمثل مالك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيته ثم جعل مائدة ثم بعث رسولاً يدعوك الى طعامه والى مائنته فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه والله جل وعلا هو الملك - 00:10:26

لانه جل وعلا ملك الملوك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها هذا يرعاكم الله - 00:10:43

ضرب لهذا المثل في الطريق الموصى الى جنة عدن فلا طريق اليها ولا سبيل اليها الا بهذا الدين وبهذا الوجه وبهذا الطريق الذي جاء به وابانه ووضمه ورسمه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

حتى لما مات ما مات الا وقد كمل هذا الطريق وكمل هذا البيان بل قبل موته باشهر في الموسم العظيم في حجة الوداع في يوم عرفة قال صلى الله عليه وسلم في اخر خطبته العظيمة العصماء - [00:11:27](#)

في ذلك المشهد العظيم ايها الناس انكم غدا عنى مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت بلغ ماذا؟ وادى ماذا؟ ونصح لمن بلغ الرسالة صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

وادى الامانة الذي ائتمنه الله بها ونصح لامته فلم يترك خيرا الا بينه لهم ولا شردا الا حذرهم حتى رسم لهم طريقا الى الجنة في واضحة لما سمع ذلك منه - [00:12:08](#)

رفع سباقته عليه الصلاة والسلام نحو السماء اشارة حسية الى علو الله على خلقه ثم قال اللهم فاشهد ويمكتها عن الناس اللهم فاشهد وينكتها عن الناس اللهم فاشهد ويشير بها الى الناس ثلاث مرات - [00:12:24](#)

لان الله اكمل به الدين واوضح به الطريق وابانا به المحجة الموصولة الى الجنة والى رضوان الله وهي طريق الجنة الوحيد كما سمعتم في هذه الآيات والاحاديث نسأل الله ان تكون واياكم من اهله - [00:12:45](#)

غير مبدلين ولا محرفين. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. ان ربى جل وعلا جواد كريم اللهم امين احسن الله اليكم دكتور على اه الطريق الى الجنة مثل اه ما تفضلتم اه الدكتور - [00:13:05](#)

اه يعني اهل الجنة اه بمختلف درجاتهم في في اه الجنة هل يدخلون سوية ثم يتفرقون الى آآ درجات الجنة الجنة هذه الدار الغالية وهذه الغاية التي يطلبها اولياء الله - [00:13:21](#)

ورسله واتباعهم عليهم الصلاة والسلام جنة عظيمة فسيحة عرضها عرض السماوات والارض اعدت للمتقين هذه الجنة لا حسد فيها ولا غبطة ولا شتان ولا سخم صدور كلهم منعمون فيها نعيم لا يحوجهم الى ان يغاروا - [00:13:46](#)

او يحسدوا او يتৎقصوا من هم من هم دونهم او يتطلعوا الى من هم اعلى منها هذه الجنة درجات وكل مقتنع بما اتاهم الله فيها من منزلته ودرجته لكنها درجات عظيمة - [00:14:11](#)

درجات متباude قال الله جل وعلا في اية سورة ال عمران في اواخرها افمن اتبع رضوان الله كمن باع بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله - [00:14:32](#)

والله بصير بما يعملون هذه الدرجات هي المنوه عنها في غير ما اية في القرآن ومنها ما في اوائل سورة الانفال في قول الله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:14:52](#)

واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلهم هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:15:12](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرى الغابر من الافق من المشرق او المغرب بتفضل ما بينهم اي في منازلهم ودرجاتهم - [00:15:38](#)

وقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين امنوا بالله حقا تصدقو المرسلين جميعا عليهم الصلاة والسلام - [00:16:02](#)

فاتبعوهم ولما كان دين المرسلين واحد كان فرضنا المتعين علينا هذه الامة ان التابع محمدا صلى الله عليه وسلم لما نسخت شريعته شرائع من قبله ولما كان الله كان معه - [00:16:25](#)

كتاب الله المهيمن على ما قبله فهذا يدل على هذا التفاضل العظيم على هذا التفاضل العظيم لاهل الجنة ولهذا جاء في رواية الامام احمد لهذا الحديث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:43](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تتراءون في الجنة كما تتراءون الكوكب الدرى الغارب في الافق الطالعة في تفاضل الدرجات

قالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذى نفسي بيده واقوام - [00:17:01](#)

امنوا بالله وصدقوا المرسلين هذا يدل على عظيم هذه التفاوت في هذه الدرجات ولن يكون ذلك منك على تحقق وبصيرة ايها المؤمن [00:17:26](#) وايتها المؤمنة فاسمعوا لهذا الحديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه -

بسندہ عن ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی الجنة ان فی الجنة مائة درجۃ اعدہا اللہ للمجاہدین فی سبیلہ بین کل درجتین - [00:17:47](#)

کما بین السماء والارض اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى فانه وسط الجنۃ واعلى الجنۃ وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجروا الانهار اي انهار الجنۃ من هذا الموضع من الفردوس الاعلى من الجنۃ - [00:18:06](#)

ان هذه الدرجات والتي بينها بين كل واحدة واخرى كما بین السماء والارض وفسر ذلك الترمذی فيما رواه في جامعه من حديث ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال - [00:18:28](#)

في الجنۃ مائة درجة ما بين کل درجتين مائة عام قال الترمذی هذا حديث حسن غريب وفيه من حديث السنن الترمذی ايضا من حديث ابی سعید رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال - [00:18:49](#)

ان في الجنۃ مائة درجة لو ان العالمین فلو ان العالمین اجتمعوا في احداهن لوسعيتهم كيف وهي مائة درجة فوق کل درجة هذا فضل من فضل الله عز وجل - [00:19:09](#)

ومن رحمته ومن كرامته ومن نواله وثوابه الذي اعده لعباده واوليائه فان الله سبحانه وتعالى يا معاشر المؤمنين غرس جنة عدن لاولياءه بيده كما خلق ادم ابونا كما خلق ادم ابانا بيده - [00:19:28](#)

وافسد له ملائكته وكذلك كتبت ثورات لموسى عليه السلام بيده الله بالحرص العظيم على سلعة الله الجنۃ وطلبها وسمعتم طريقها وسمعتم بعضا مما جاء في فضلها في هذه الدرجات - [00:19:49](#)

واعلاها فردوس الله الاعلى من الجنۃ والذي يأتي ان شاء الله تتمة حديثه باذن الله احسن الله اليكم آآ دكتور علي آآ على هذا الايضاح هذا الوصف في آآ ما يخص - [00:20:12](#)

الجنۃ ودرجات الجنۃ ستنتوقف دكتور الى فاصل قصير نعود بعدها بحول الله لاستكمال ما بقى من حديث. فاصل مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فتكرموا بالبقاء معنا عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصچ الثمر - [00:20:31](#)

الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء - [00:20:54](#)

الاسلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام نذكر بالحديث في هذه الحلقة هو اه استكمال لحديث سابق اه في اه حلقة او حلقات ماضية حول آآ الجنۃ وآآ صفة - [00:21:14](#)

اه الجنۃ واهل الجنۃ اه دعوني ارحب مرة اخرى بضيفي وضيفكم الكريم عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بجامعة المجمعة. حياكم الله دكتور وانا كذلك اجدد الترحيب بكم وعبر الاثير باخوانی واخواتی اینما بلغ - [00:21:35](#)

وفقنا الله واياكم لمرضاته وجعل الجنۃ غایياتنا غایتنا وموئلنا. امين يا رب دكتور آآ الجنۃ آآ يعني تتعدد مسميات الجنۃ يعني آآ يأتي احيانا في كتاب الله عز وجل او في آآ سيرة او سنة المصطفى او سيرة المصطفى ان آآ مرة تأتي جنة مرة تأتي - [00:21:55](#)

مرة تأتي جنات هل هناك فرق دكتور وهل تدل على يعني عدد معين درجات الجنۃ لما كانت عظيمة وهي سلعة الله عز وجل فخمها ربي جل وعلا في قلوبنا اهل الایمان - [00:22:19](#)

وعظمها في خواطرنا اهل التوحيد فسماتها جل وعلا باسماء متعددة بيانا لشرفها تسخيما لها في قلوبنا. فهي جنة وهي جنان وهي دار عدن وهي الفردوس الاعلى من الجنۃ وهكذا كل شيء عظيم - [00:22:39](#)

له قدره وله مكانته تتعدد الشريعة اسماؤه تأمل معی وتأملوا معی يرعاكم الله في اسماء النبي محمد صلی اللہ علیہ وسلم فهو خيرة

الله في خلقه وهو خاتم رسليه وابيائه عليهم الصلاة والسلام - 00:22:59

نوع الله اسماءه فهو محمد وهو احمد وهو المحمود في الارض والسماء وهو الماحي وهو الحاشر. هو خاتم النبيين وهو نبي الملهمة الى اسماء عديدة جاءت بها الشريعة الغرة كتابا وسنة - 00:23:20

وكذلك يوم القيمة لما كان يوما عظيما و موقفا رهيبا تأملوا ما جاء في القرآن في ذكر اسمائه ونعته فهو يوم القيمة وهو يوم الدين وهو يوم التناد وهو يوم الحسرة - 00:23:40

وهو الازفة وهو الصاخة وهو الطامة الى اسماء كثيرة تنوعت القرآن والسنة وانظروا كذلك الى الجنة فهي من هذا القبيل في تفخيم شأنها وتعظيم قدرها بما نوعه الله من من اسمائها واوصافها ونعتها - 00:23:58

ولما كان ربى جل وعلا اعظم من كل عظيم واكبر من كل كبير واجل من كل جليل لم يكن لاسمائه الحسنى عدد ولهذا جاء في حديث القلق وحديث الهم عند النوم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - 00:24:18

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا الحديث فدل على ان اسماء الله كثيرة - 00:24:37

لكن اهل الاسلام بما علمنا بهنبي الاسلام صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله - 00:24:54

تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة هذه اسماء الله الحسنى الدالة على تفخيمه جل وعلا وتعظيمه الجنة يا رعاكem الله الجنة ايها المسلمين والمسلمات هي سلعة الله جل وعلا - 00:25:11

التي عرضها على عباده المؤمنين هي الثمن الذي طلبه منهم في عقد البيع بيننا وبين ربنا جل وعلا لما قال سبحانه وتعالى في اية التوبة في اخرها ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:25:33

لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقاتلون وعدا عليه حقا. التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به - 00:25:52

وذلك هو الفوز العظيم انها السلعة التي جعل الله جل وعلا فيها مقابل الایمان به مقابل توحيده ومقابل افراده وحده بالعبادة دونما شريك نريد هذه الجنة فسلعتها الایمان بالله وتوحيده وتعظيمه - 00:26:12

ومحبته ورجاؤه واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء عند الترمذى في جامعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج - 00:26:36

ومن ادلج بلغ المنزل قال ان سلعة الله غالبة على ان سلعة الله الجنة تزيد الجنة هي سلعة الله الغالية وثمنها ايمانك وتوحيدك صبرا عليه ومحافظة عليه وقياما فيه بحق الله جل وعلا - 00:26:55

وجاء في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه الذي رواه ابو نعيم وغيره ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ثمن الجنة - 00:27:18

وقال عليه الصلاة والسلام ثمن الجنة لا الله الا الله قال العلماء وهذا الحديث شواهد كثيرة جدا و منها ما جاء في صحيح مسلم الحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:27:34

انه اتى النعمان ابن قوقل رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحلات الحال ادخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم - 00:27:54

ومثله ايضا ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة - 00:28:16

فقال عليه الصلاة والسلام وانتبهوا يا رعاكم الله الى ما قاله نبينا وسيدنا محمد قال صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة - 00:28:35

وتصوم رمضان ثم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ثم قال الاعرابي والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ابداً ولا انقص منه فلما ولى الاعرابي قال صلي الله عليه وسلم من سره - [00:28:54](#)

ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ومثله ما جاء ايضاً في صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان ذي التورين رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال - [00:29:15](#)

من مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة اذا هذه السلعة وهذه الجنة الغالية ثمنها توحيدك وایمانك واداؤك فرائض ربك واتباعك شريعة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم. وانها والذي نفسي بيده - [00:29:31](#)

ليسيرة وهينة على من يسرها الله عليه وهو نها الله عليه ومن لم يرد الله به هدابته ولن تملك له من الله شيئاً الله اكبر دكتور يعني دعنا آآآ نتجول في آآآ الجنة بما جاء من وصف - [00:29:55](#)

آآآ سواء في الكتاب او السنة عن اه ما يخص الانهار. انهار الجنة ذكرت كثيراً في القرآن الكريم هل هذه الانهار اه متغيرة اشكالها ام هي على شكل واحد لو سمح لي - [00:30:15](#)

ولم يبق من الوقت الا شيء يسير. سبع دقائق. ان الكلام على انهار الجنة وعلى نعيمها وعلى صنوف ما جعله الله عز وجل لاهلها فيها من النعائم والملذات مما لم يخطر على قلب بشر - [00:30:32](#)

ولم تسمعه اذن ولم تراه عين. هم. الى لقاء اخر. كما جاء في الصحيحين ان النبي صلي الله عليه وسلم قال وهذه بشرى لكم اهل الايمان تعلقت بها قلوب المؤمنين - [00:30:51](#)

تطلعت اليها ورجعتها من ربها قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:31:10](#)

شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وجعلنا تتجول قليلاً في هذا هذه الفردوس التي هي اعلى مراتب الجنة لعل همة من هم المؤمنين تصبو اليها. ورجاء يتطلع اليها فيعمل لها - [00:31:30](#)

وفضل الله عز وجل علينا فضل عظيم فانه يعطي الكثير والجزيل. نعم. على العمل القليل واعلموا يا ايها المؤمنون والمؤمنات ان دخولكم الجنان ليس بمقابل اعمالكم ولا بمعاواة جهودكم وانما هي برحمة ربكم. وهو سبحانه ارحم الراحمين. سبحانه. كما جاء في الصحيحين - [00:31:54](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي ب مقابل عمله فقال الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:20](#)

ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته الا ان يتغمدني الله برحمته ان الفردوس الاعلى من الجنة هو اعلى درجاتها واعلى منها منزلة واحدة - [00:32:38](#)

لا تلقي الا لواحد نرجو بل ونعتقد انه نبينا وهو سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم فقد جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - [00:32:57](#)

قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن تقول مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلي الله عليه بها عشرة ثم سلوا الله لي الوسيلة - [00:33:12](#)

فانها منزلة في الجنة لا تتبعي الا للعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأله لي الوسيلة حللت له الشفاء حللت عليه الشفاعة ومثل ذلك ايضاً ما جاء في - [00:33:31](#)

جاء جامع الترمذى ومسند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا صليتم على فاسألوا الله لي الوسيلة فقالوا يا رسول الله - [00:33:51](#)

وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون هو وهو هو عليه الصلاة والسلام. اللهم لانه جاء في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:34:07](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء وانتبهوا لهذا ايها المؤمنون ايها الراغبون في الجنان الطالبون لها سماع الاذان شأن عظيم عند المسلمين وعند الصحابة ينصتون له كما يصتون للقرآن - [00:34:27](#)

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة اتي محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعث مقاما مهوما الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة فهذا المقام المحمود وعده الله محمدنا عليه الصلاة والسلام - [00:34:46](#)  
وهذه الوسيلة هي اعلى درجات الجنة كما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوسيلة درجة عند الله عز وجل ليس فوقها درجة - [00:35:09](#)

اسأل الله لي الوسيلة من سألي الوسيلة حلت له شفاعتي اي عند ربى سبحانه وتعالى ان ذلك كله يا ايها المؤمنون يعظم الرغبة في ان نرافق نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:35:26](#)

في جنة عدن وان كان منزله ومولئه في هذه الدرجة العالية لكن المؤمنون يختلجون اليه ويزورونه ولا سيما من كانوا حوله وتحته في الفردوس الاعلى من الجنة ولهذا جاء في الحديث - [00:35:43](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي فقال يا رسول الله والله انك لاحب الى من نفسي وانك لاحب الى من اهلي - [00:36:01](#)

واحب الى من ولدي واني لاخون في البيت فاذكرك بما اصبر حتى اتيك فانظر اليك اذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبدين واني اذا دخلت الجنة - [00:36:17](#)

خشيت الا اراك يا رسول الله فلم يردن عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حتى نزل جبريل بهذه الاية في سورة النساء وهي بشاره لكم يا معاشر المؤمنين ويا معاشر الموحدين - [00:36:37](#)

ويا معاشر اتباعي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في العالمين اتباعه حقا واتباعه صدق انزل الله هذه الاية في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:36:55](#)

من النبدين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. جميل. فهذا المقام يا ايها الاخوة مقام ماذا مقام عظيم في هذه السلعة وفي الفردوس الاعلى من الجنة وان من احب رسول الله حقا وصدق لا دعوه - [00:37:14](#)

وابعه على ذلك وصابر وصبر على اتباعه انه يوم القيمة معه ولهذا قال انس رضي الله عنه قلنا يا رسول الله اي الصحابة رضي الله عنهم. نعم. انا نحبك يا رسول الله - [00:37:36](#)

ونحب ابا بكر ونحب عمر اين نكون معكم يوم القيمة بما علموا من سبق هؤلاء وانهم دونا منهم ولم يتبعوا بما كان معهم من العمل والايام فجاءت البشارة العظيمة على لسان البشير - [00:37:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فقال المرء مع من احب ان يحشره الله جل وعلا مع من احب وان كان عمله دونه بكثير بل هذا يرعاكم الله فيما دون ذلك - [00:38:12](#)

للباء مع الابباء بل والابناء مع الابناء اذا تقاصرت درجات بعضهم مع بعض ماذا وعد الله عز وجل في شأنهم وفي حالهم فقال سبحانه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:38:28](#)

وما الفناهم من عملهم من شيء ما انقصنا هؤلاء من اعمالهم وما بختنا هؤلاء من من ثوابهم بل كل ذلك تفضل وتمتن من ربهم عليهم سبحانه وتعالى نسأل الله جل وعلا ان يشملنا واياكم - [00:38:48](#)

وذلك برحمته. امين يا رب. وبعفوه ومعافاته. وان يجعلنا من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. امين. فلا غر يرعاكم الله لما اوصانا البشير وحرص علينا نبينا الذي هو اشيق علينا من ابائنا وامهاتنا - [00:39:06](#)

لما قال لنا عليه الصلاة والسلام كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا سألكم الله فاسألوه الفردوس الاعلى من الجنة - [00:39:23](#)

فانه سقف الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة. جميل. جعلنا الله واياكم من اهلها بغير حساب ولا عذاب.

واحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا و لكم - 00:39:39

ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولعموم المسلمين ان ربى جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه في العالمين امين. اللهم صلي وسلم عليه - 00:39:58

لم يبقى لدينا الكثير من الوقت دكتور لكن يعني نحن الان مقبلون على شهر عظيم شهر رمضان المبارك حديث يعني المذكور في البخاري ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون - 00:40:15

اه يعني تعليقكم في دقائقتين دكتور على اه على هذا الحديث ابشر سلمك الله ابشر. تبشر بالخير. ونحن في ايام قلائل علينا هذا الضيف العظيم التي تهفو اليه نفوسكم اهل الايمان - 00:40:34

وتشمئز منه وتتضايق اهل النفاق قلوب اهل النفاق والشنان هذا الشهر الكريم له خصيصة خصيصاته ان ثواب صيامه وقيامه عند الله جل وعلا ليس عند احد غيره في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:40:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا الحديث القدسي يرويه النبي عن ربه كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم - 00:41:11

فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصائم فرحة عند فطوه وفرحة عند لقاء ربه بصومه دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:41:28

هذا الصيام لشهركم اعد الله للصائمين ببابا من ابواب الجنة الثمانية هو باب الريان لما سمي بالريان لما عطشوا لله صياما في نهار رمضان جازاهم الله جل وعلا جزاء من جنس عملهم - 00:41:47

جزاء وفaca فخصهم بهذا الباب من ابواب الجنة بباب الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخلوا اغلق عليهم كما سلف بذلك الحديث الصحيح الشريف عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:04

جزاكم الله خير دكتور علي واحسن الله اليكم واثابكم آآ خير التواب على ما قدمتموه في هذه الحلقة في وصف الجنة ونعيم الجنة واهل الجنة اسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الحديث وان يجعله في موازين حسناتكم. شكرنا لك دكتور - 00:42:23

وانا كذلك اشكركم واشكرا القائمين معكم على هذا البرنامج في هذه الاذاعة واجدد الشكر ايضا لاخوانى واخواتي من المستمعين والمستمعات واسأل الله ان يجمعنا واياهم في اسوق الجنة. وعلى سرها اخوانا على سرر متقابلين. ووالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين. ان ربى - 00:42:41

جواد كريم شكرنا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة الشكر موصول لكم انتم مستمعينا الاحبة على طيب استماعكم ونلتقيكم ان شاء الله في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من فريق - 00:43:03

عمل برنامج عذب الكلام في الاشراف العام الاشراف العام هاني السلمي وفي الالخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام. قيم - 00:43:19

ومعan سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات بدر الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية. ارشادات اسرية - 00:43:43

لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه دعوة كأنهولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انجح الشمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاتها - 00:44:15 على مدار الاسبوع. عذب - 00:44:45